فيكون التأذ اللبا الغذ والصّوار والصِّوار والصّيارة القطيع من بقر الوحش
والجمع الصيران وقوام الشيء ما يقوم به هو يقول افتلك الاتان المذكورة
تشبه ناقتي في الاسراع في السير ام بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها حين خذلته
وذهبت ترعى مع صواحبها وقوام امرها الفحل الذي يتقدم القطيع من بقر الوحش
وتحرير المعنى ان ناقتي تشبه تلك الاتان او هذه البقرة التي خذلت ولدها
وذهبت ترعى مع صواحبها وجعلت هادية الصوار قوام امرها فافترست
السباع ولدها فاسرعت في السير طالبة لولدها

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم … عرض الشقائق طوفها وبغامها

الخنس تأخر في الارنبة والفرير ولد البقر الوحشية والجمع فرار على غير قياس والريم
البراح والفعل رام يريم والعرض الناحية والشقائق جمع شقيقة وهي ارض صلبة
بين رملتين والبغام صوت رقيق يقول هذه الوحشية بقرة قد تاخرت ارنبتها
كلها خنس وقد ضيعت ولدها اي خذلته حتى افترسته السباع فذلك تضييعها
اياه ثم قال ولم يبرح طوفها وخوارها نواحي الارضين الصلبة في طلبه وتحرير
المعنى ضيعته حتى صادته السباع فطلبته طائفة وصائحة فيما بين الرمال

لمعفّر قهد تنازع شلوه … غبس كواسب لا يمن طعامها

العفر والتعفير الالقاء على العفر والعفر وهما اديم الارض والقهد الابيض
والتنازع التجاذب والشلو العضو وقيل هو بقية الجسد والجمع الاشلاء
والغبس جمع اغبس وغبساء والغبسة لون كلون الرماد والمن القطع والفعل
منّ يمن ومنه قوله تعالى لهم اجر غير ممنون ومنه سمي الغبار منينا

لانقطاع

[illegible]

لانقطاع بعض اجزائه عن بعض والدهر والمنية منونا لقطعهما اعمار الناس
وغيرهم يقول هي تطوف وتبغم لاجل جؤذر ملقى على الارض ابيض قد تجاذب
اعضاءه ذئاب او كلاب غبس لا يقطع طعامها اي لا تفتر في الاصطياد فيقطع
طعامها هذا اذا جعلت غبسا من صفة الذئاب وان جعلتها من صفة الكلاب
فمعناه لا يقطع اصحابها طعامها وتحرير المعنى انها تجد في الطلب لاجل فقدها
ولدا قد القي على اديم الارض وافترسته كلاب او ذئاب صوائد قد اعتادت الاصطياد
وبقر الوحش بيض ما خلا وجهها واكارعها ولذلك قال قهد والكلب الصيد البيت

صادفن منها غرة فاصبنها … ان المنايا لا تطيش سهامها

الغرة الغفلة والطيش الانحراف والعدول يقول صادفت الكلاب والذئاب
غفلة من البقرة فاصبن تلك الغفلة او تلك البقرة بافتراس ولدها
اي وجدتها غافلة عن ولدها فاصطادته ثم قال وان الموت لا تطيش سهامه
اي لا مخلص من هجومه واستعار له سهاما واستعار للاخطاء لفظ الطيش
لان السهم اذا اخطأ الهدف فقد طاش عنه

باتت واسبل واكف من ديمة … تروي الخمائل دائما تسجامها

الوكف والوكفان واحد والفعل منهما وكف يكف اي قطر والديمة مطرة
تدوم واقلها نصف يوم وليلة والجمع ديم وقد ديمت السحابة اذا كان مطرها
ديمة واصل ديمة دومة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت في الديم
حملا على القلب في الواحد والخمائل جمع خميلة وهي كل رملة ذات نبت عند
اكثر الائمة وقال جماعة منهم هي ارض ذات شجر والتسجام في معنى التسجم او السجوم

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)